

71 - قصة صاحب الجنتين 5 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - [00:00:41](#)

وجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وماذا فعل قصص القرآن في قلوبكم هذه القصة العجيبة التي ضربها الله لنا مثلا - [00:00:59](#)

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاهدهما جنتين قيد الله له صاحبا وهذه اهمية الصاحب والصديق الناصح الامين هذا الصاحب ينصحه ويأمره وينهاه ويذكره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة - [00:01:25](#)

ثم سواك رجلا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح مأوها غورا فلن تستطيع له طلبا لم يذكر ربنا جل جلاله هنا - [00:01:58](#)

رد فعل صاحب الجنتين على هذه النصيحة الاخيرة ماذا قال؟ وانما قال واحيط بثمره نزلت العقوبة يقول ابن الجوزي رحمه الله سبحانه يمهمل كأنه يمهمل يمهمل كأنه يمهمل فترى ايدي العصاة - [00:02:25](#)

مطلقة كأنه لا مانع فاذا زجر ولم ترعوي العقول اخذ اخذ جبار هي دي احيط بثمره اخذ اخذ جبار ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد كذلك اخذ ربك - [00:03:07](#)

اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد بطش ربنا واخذه شديد فذلك ربنا بيصبر ان الانسان ويمهله يستره ويعافيه ويملي له ويعطيك لكن اذا اخذ اخذ جبار - [00:03:46](#)

فترى على كل غلطة تبعه وقد يؤخذ الزالم بالحجر الدامغ هي دي واحيط بثمره ادمر كل السمار فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها برضه دماغه رايحة فين - [00:04:27](#)

انه بيقول اه ده انا صرفت عليها ملايين دي كانت فاضية ما فيش حاجة انا اللي زرعت الزرع ده وعملت الشغل ده اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها - [00:04:59](#)

ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا هو ده الاشكال الكبير انو حس انه اشرك بربنا ايه الشرك اشرك نفسه ان بيقول انا اكسر اه انه بيقول ما اظن ان تبعد هذه ابداء - [00:05:21](#)

انه يقول ما اظن الساعة قائمة انه يقول لان رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا هو عرف فين الشرك اللي جاب له المشكلة دي كلها انا انه اشرك انا انيته - [00:05:57](#)

ذاته وهزا اخطر شرك على الاطلاق اخطر شرك انك انت تعبد نفسك تعبد ذاتك. فكر ان انت اله فاكر ان انت تقدر وان انت اللي بتعمل وان انت اللي عملت وان ده بايدك - [00:06:21](#)

وان ده منك هو ده الخطر الشديد اللي يضيع الانسان ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. وما كان منتصرا لو كانت له فئة - [00:06:42](#)

لم يكن له فئة ما عندوش ناس وقوة ينصروه يلحقوا ينقذوا الحديقة حتى لو كانت له فئة مش هتقدر تنصره. وما كان منتصرا هنالك
الولاية لله الحق هنا الرجوع الى الله - [00:07:07](#)
وهي دي قضية انه في الآخر يا ليتني لم اشرك في الآخر قال هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوبا وخير عقبى بس بعد ايه هي دي
الكلمة بعد ايه - [00:07:36](#)
لحظة التأخير القاتلة ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى بيدي له فرصة واثنين وثلاثة واكثر ويمهله ويمده. وقلنا ان دي نعمة عظيمة جدا.
من نعم ربنا على العبد اسمها نعمة الامهال - [00:08:07](#)
نعمة الامهال اه في قصة اه الرجل الذي قتل مائة نفس رجل حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان في من كان قبلكم رجلا قتل اه
كان في من كان قبلكم - [00:08:33](#)
رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم ملت نفسه من المعصية فاراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب عابد فذهب اليه
وقال قتلت تسعة وتسعين نفسا واريد ان اتوب - [00:08:55](#)
وقال له لا اجد لك توبة فقاتله فكمل به المئة سبحانه الله العظيم دي قصة عجيبة جدا ومهمة جدا في طريق في طريق السير الى الله
الراجل ده قتل تسعة وتسعين نفس - [00:09:25](#)
وبعدين بعد ما قتل تسعة وتسعين نفس حنت نفسه للتوبة خلاص عايز يتوب سأل عايز اتوب ارواح فين ؟ دلوه على عابد راح للعابد
وقال له انا عايز اتوب انا قتلت تسعة وتسعين نفس - [00:09:49](#)
عابد بيعبد ربنا مش متصور ان واحد يقتل كل ده فغضب لله تسعة وتسعين نفس ام فراخ انت بتهرج! بدل ما قتلت تسعة وتسعين
وجاي تتوب! امشي من هنا فقتله - [00:10:08](#)
قد يكون الانسان رايع يتوب سم يعود الى نفس الزنب الذي يريد ان يتوب منه في الطريق الى الله كده انه بيتوب رايع يتوب
ويفاجئ انه عاد الى نفس الذنب اللي رايع يتوب منه - [00:10:29](#)
رايع يتوب من القتل قتل العابد ولعل قتل العابد ده بالمية قتل العبد ثم اراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض. اللي هو عايز عالم
تدل على عالم فذهب اليه - [00:10:53](#)
وقال قتلت مائة نفس واريد ان اتوب قال ومن يحجب عنك توبة الله ولكن قومك قوم سوء انهم يسبيوك تقتل ميت واحد دول قوم
سوء اذهب الى ارض كذا وكذا - [00:11:17](#)
فيها قوم يعبدون الله فازهب واعبد الله معه محتاج بيئة ايمانية صالحة تختلف عن البيئة اللي انت عايش فيها دي روح البيئة دي
التانية في ناس بيعبدوا ربنا اقعد اعبد ربنا معهم - [00:11:39](#)
فخرج هي دي القضية الاولى الاستسلام لامر العالم قضية التانية المسارعة كان يقدر يقول للعالم ليه وهر لي انا هقعدي في قومي
واعبد ربنا لما قال له اخرج خرج فوراً - [00:12:00](#)
فمات في منتصف الطريق سبحانه الله العظيم لو هو بات ليلة قعد يوم كان مات في ارض المعصية مات في وسط الطريق وشف
سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يوصف حاله يقول ايه ؟ فجعل ينوء ب صدره - [00:12:25](#)
الى جهة الارض التي يريد ان يعبد الله فيها بيزحف زحف ناحية الارض اللي عايز عايز يوصل لارض التوبة هي دي خطورة لحظة
التأخير القاتلة انك تأخر التوبة لحظة واحدة - [00:12:57](#)
ان ده بعد كل كلام صاحبه ده له ما تابش فاحيط بثمانه التأخير ده سر هذه القصة انك انت لما تدعى الى التوبة سارع بالتوبة لما
تنصح بنصيحة سارع الاستجابة للنصيحة - [00:13:24](#)
لان التأخير ولو للحظات فان هذا قد يجلب العقوبة قد تنزل العقوبة في لحظات التأخير قد تنزل العقوبة في لحظات التأخير. لحظات
التأخير القاتلة وكلنا بنعاني من هذه المشكلة س - [00:13:56](#)
وسوف سافعل سوف افعل طيب يوم الجمعة طيب على رمضان طيب آآ اخلص بس المشكلة اللي في ايدي دي. طيب لما آآ استقر لما

هذا التأخير كله يستجلب عقوبة وقد تقع العقوبة - 00:14:24

فلا تستطيع ان تدرك عملك اللهم تب علينا توبة نصوحا اللهم تب علينا توبة ترضيك اللهم عافنا ولا تبتلنا اللهم انا نعوذ برضاك من

سخطك ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك ونعوذ بك منك - 00:14:52

لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة

الرابعة بانية. كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:15